

وجوب طاعة النبي ﷺ واتباعه جدير بالإستماع

حسن بخاري

تأمل معي في مثل قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. يخبر ربنا جل في علاه ان الرسل تكاد تحصر في هذا المعنى والصيغة صيغة حصر وما ارسلنا من رسول الا ليطاع. اذا ارسل محمد عليه - 00:00:00

الصلوة والسلام لنقدم له ولاء الطاعة لنثبت اننا في حياتنا عباد عباد نمتلى طاعة واستجابة نبينا عليه الصلاة والسلام لأن الله ارسله لنا. ولما ارسله الله كان القصد من بعثته ورسالته طاعته. والاستجابة - 00:00:20

تأمل معي قول الله من يطع الرسول فقد اطاع الله. اذا انت لن تصل عبد الله الى طاعة الله الا من طريق رسول الله عليه الصلاة والسلام وانت لن تصيب الجنة الا من بابه عليه الصلاة والسلام. والله كل عبادة كل طاعة كل حسنة تحب ان تملأ بها - 00:00:40 كل خطوة تحب ان تتقديم بها في طريقك الى الجنة ان لم تكن من باب رسول الله عليه الصلاة والسلام فاسترح ووفر جهدك ووقتك فلن يقودك هذا الى الجنة. ابى الله ان تكون الجنة الا من باب رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:01:05

نعلم هذا علم اليقين. وان عباداتنا وطاعاتنا وقرباتنا ينبغي ان يكون عليها ختم النبوة. وان يكون نبينا عليه الصلاة والسلام قد فتح لنا بابها وان يكون قد اذن لنا بالتعمد فيها والا فlla. تأملوا معي هذا النداء الالهي الكريم الى كل - 00:01:25 المسلمين والمسلمات وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. لا خيار يا قوم والله لا خيار ليس لي ولك وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. لا - 00:01:45

طالما امر به المصطفى عليه الصلاة والسلام. وحال المؤمنين لسانا وفعالا سمعنا واطعنا. مهما كانت الظروف كما تأتي لك الشواهد بعد قليل. اذا هذا في تأصيل هذا الاصل الكبير تلك النصوص الشرعية الامارة. والتي الزمت عباد - 00:02:05

عبد الله في دين الاسلام ان يلزموا طريق رسول الله عليه الصلاة والسلام. في تأصيل هذا المعنى العظيم. تأملوا كيف ربط الله الهدایة بطاعة نبيه عليه الصلاة والسلام. تزيد الهدایة؟ تزيد السلامة؟ تزيد النجاة؟ تزيد الوصول؟ الى المساكن الاولى في الجنة - 00:02:25 التي خرج منها ابونا ادم عليه السلام بما حصل بينه وبين ابليس لعن الله. تزيد ان تعود حقيقة؟ وتخاف ان تضل الطريق في كلمتين اثننتين في كتاب الله. وان تطیعوه تهتدوا. ما لك الا طاعة النبي عليه الصلاة والسلام. وليس لك والله - 00:02:45

الا ان تلزم نفسك البحث عن سنته وسلوك دربه واقتفاء اثره وهديه بابي وامي صوات الله وسلماته عليه يأتي في هذا السياق ايضا معنى عجيب عظيم. اعظم ما اشتغلت به قلوب البشر العواطف التي - 00:03:05

مساحة الافئدة في الصدور. واعظم تلك المشاعر هو الحب. وهو مادة الحياة. بالحب تنتعش القلوب وتأنس وتجد متعة الحياة. ولا والله ما حل في القلوب حب اجل ولا اعظم من حب الله. فهو اعلى - 00:03:25

حب اسماه وهو الذه واهناءه. تزيد ان تستمتع حقيقة بحبك لله؟ عليك اذا بالبحث عن سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وربنا قد سن لنا طريقا فقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:03:45

تزيد ان تثبت حبك لله فعليك بطاعة واتباع رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهو كما قال الفضلاء هذه هي هي شهادة لك بحبك لله. فاحرص على جمع شهادات الحب قبل اللقاء. قبل ان تلقى الله اجعل في صحيحتك. وفي - 00:04:05

مواقف تملأ بها سيرتك وهديك وطريقتك سenna تتبع فيها المصطفى عليه الصلاة والسلام. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. والنتيجة يحببكم الله. وهذه اعظم من الاولى. وكما قال السلف ليس الشأن ان تحب انما - 00:04:25

شأن ان تحب. القضية الكبرى ليست هي ان تصل الى استماع قلبك وحب الله. الاعظم من ذلك ان تظفر بحب الله لك وكلنا المسألتين

قد علقتا في الاية الكريمة على فاتبعوني. وليس لها هنا طريق اخر - 00:04:45

لمن رام البحث عن حبه لله وحب الله له يا كرام - 00:05:05